

قصائد ثائرة

رياض القاضي

قصائد ثائرة

المؤلف : رياض القاضي

الناشر : دار ليلى للنشر والتوزيع

التصميم : دار ليلى

الغلاف : أحمد بسام

الترقيم الدولي :

**Isbn** 978-1512094039

مقدمة المؤلف :

لو تقتل الناس على اديانهم لما وجد العرب الان

الامي فون وسيارات اخر موديل وتكنولوجيا

.. الحاضر

والسبب لانهم نبذوا حضارتهم العريقة واعتنقوا

الجنس بدلا من العلم

.....



قصاصد ثائرة

رياض القماضي

أهدىكم يا شعبي

عام الحواسم

.....

بدل العلم والقلم ...

أهدىكم يا شعبي عام الحواسم ..

أهدىك ظرف أطلاقة ..

... من جيشنا المغوار .. الناقم

أكتب بالخنجر على جلودكم المسعولة

.... ألف وباء

و لا تسألني شيئاً لتخمد هجيرك ..

ضربة السجن الحاكم...

ولا تسألني ما حلت بكنائسك ..

ولا تقرأ على احد من كتابك

فأرضنا اعلان على جدار ميت ...

... منقض .. ونائم

ان تخبزك طائراتي فلا تتكلم .. أو تناقش

فنحن أطلقنا على البلد قدر الموتى

.. وهذا هو الله

أشكني إليه .. وارفع شكواك إليه

.. فنحن أعلننا عام الحواسم

.....

الطائرات تطير .. وأشجار بلادي تهوي

والشعب غدا فحما .. وتتوسد الأم رضيعها

.. وممنوع الاعتراض .. لاننا خراف كلام النواعم

.. يضربنا الطيار كما يشاء .. يمزقنا ولا تتكلم

... لاننا في عام الحواسم

.. يا أبنتي تحسسي أزهار جسدك

توسدي حضني ..

.. فذراعي قلعتها الحروب

.. ههنا قمر التردد

.. ههنا عطر الليمون تعلمك الهدى

كيف لا نموت في هذا العام ؟

ونحن نرفع الكنائس من بتولا



.....

أشلاؤنا ..  
أسماؤنا ضاعت تحت أنقاض الحواسم

.. بيوتنا صارت حريقا

.. نساءنا يغتصبنها جند الحواسم

.. عروبتنا ضاعت

.. والمسيح ... يصيح

.. والصليب مُبعثر

.. والجوامع تصدح بكم

كفّوا القتل ..

فنحن مللنا أكاذيب الرئيس الهمام

.....

يرصدون فينا الأحلام ..

يملّثون رؤوسنا بفائض الأقوال

يُسمّون القتل تحريرا ..

.. ثم يطرزون مدننا قتلا وتدميرا

يا رئيس اتعرف من أنا ؟

.. اتعرف اتني لم اذق الخبز نهارا

يا رئيس هل من الممكن ان تموت مكاننا ؟

.. لتعلم ما نعلم .. ان عامك هذا عام

.. ماهو غير قتل .. وزنا .. وأجراما

.....

بغداد قدمت طاعتها ..

.. وصارت عاصمة مظلمة

.. كانت تحشو بدموعها البندقية

.. خمسون قرنا كانت بكائها سلاحا

.. صبيرا .. يا رئيس .. وصبيرا

.. فالرجال رحلوا الى الرحيل

.. يرصدون الاحلام في توأيت

والموت نائم ..

.. كبقايا الكف في جسد القتييل

بغداد استسلمت للنوم ..

.. من حزنها .. من تعبها

.. ومن عرب رموها خلف تأريخ ثورة ممزقة

.. لا تشتري وتبيع الا صمتها

يقطع المتمرّد ثديها ..

.. ثم يلحق الخنجر المدمى ببرود

ويثمل بحلم الصبايا ..

.. ويضحك ويلعن ألعيون المائلة

فأي حياة تدعوها ياسيدي الرئيس ؟

او هل هذا عام حسم؟

... أم جلجلة تخلف ووعيد قائم



1944

CHINESE PAPER (1944)

A. L. L. L.

1944

CHINESE PAPER (1944)

A. L. L. L.

# قصيدة ثائرة

.....

يتسابقون الى الملاهي

يتلهفون في الجنس

يتهافون في اسراف الملايين

وأخواننا وأطفالنا يقتلون

يشتهرون في السُخف



يشتهرون بالفحش

وكان الدنيا لهم

وحلمات القاصرات خُلقن لهم

.....

.. عندما يسكرون

.. تنهاوى العقول

.. وينسى الأمير انه أمير

.. وينسى زوجته في أحضان الغير

.. ويوقع العقود

.. باع النفط .. وباع الضمير

.. باع شرف العرب الى المسترأوالسير

.. باع فلسطين وباع العرض

.. ويهتف في الشعب انا الدستور

.. وأنا الجبّار .. وأنا الأمير

.. جاء الصهيون لينشروا النفير

.. ويطردوا اهل الدار وأهل الأرض

.. يُرشي الخائن بجواز الكيان

ويقتل البرئ .. و يرفس الفقير

.....

أين نرحل وأين نهرب ؟

.. لا برحيلنا رضيتم

.. ولا بقتل الشعب..رضالرئيس ولاحتي الغفير

.. شرطي يغتصب .. وظابط يحرق

... والكل يجهل يقرأ

.. اوهل تتحول حضارتنا الى أنقاض

..ويحكم فيها اللص كالسلطان

وتمرح فيها الحمير ؟

ماذا تريدون بعد ؟

تركنا الدار .. تركنا لكم نوم الحرير

.. وأكلنا العُشب وأفترشنا الحصير

يا رئيس دولتي هل تامرنا بشئ أخير ؟

.. فروحي وماملكت نفسي

.. هاهي البلاد تسكنها الاشباح

.. احكمها كما شئت

. فله الحول وأليه المصير

.....





شعبي يشتكي ؟

....

يشتكي شعبي

يشكي من الظلم

من الاستبداد

من التخلف

يشكي من المحصى والزجاج

يشتكي الشعب من الدين

ويرجو الموتى بوساطة الأولياء



أن يزيح الله عنهم هذا الغضبي

....

شعبي لا يعجبه العجب

شعبي يريد للشئ ان يكون فيكون

يعبد الحاكم

يتملق للسلطان

ثم يشكي ظلمه

فهل بعد ذلك من شكوى لشعب العجب

.....

يقبّلون الطين

يمسحونه في وجوههم

يقبلون الذل

وقت الانتخاب

ينتخبون سيّافهم

ويعبدون بدل اله أثنين

....

شعبي لا اله له

شعبي لادين له

شعبي يقتل ويشرب نفاقا

ثم يسجدون للقاتل سجدتين

يصفقون له

يتأمرون عليه

ثم يتباكون كالتمساح

ويشترون المغفرة

من سوق الكذابين

.....

شعبي احتار بهم علي امير المؤمنين

شعبي حير الشياطين

يخلقون بدعا

يخلقون اوهاما

ويسلّون الخنجر في خصر المفكرين

شعبي لا حلّ لهم

شعبي اختار أن يُزنى بهم

فهل بعد ذلك قوم أعجب

من شعب اللطم والشم

وتمجيد سلاطنة المنافقين

....

ان للعروبة أن تهاجر

وللتاريخ ان يتبخر

وللزمن الشريف

ان ينتحر

فكيف يعيش الياسمين

في كومة اشواك

وجرذمة المنافقين

...



النفاق

من أعمال الكاتب الروائي

رياض القاضي

.....

الرماد والحريق \ ديوان شعر

**Fire and Ash \ poem**

الوهم \ ديوان شعر - خواطر

**Illusion \ poem**

كهرماتة والغزاة \ ديوان شعر

**Kahramana and Invaders \ poem**

قارئة الفنجان \ ديوان شعر

**Cup reader \ poem**

يوميات رجل حزين \ ديوان شعر

**Diary of a sad man \ poem**

حواء \ ديوان شعر

**Eve \ poem**

بغداد \ ديوان شعر

**Baghdad \ poem**

عصر النساء \ ديوان شعر

**The era of women \ poem**

نسرين \ ديوان شعر



**Nisreen \ poems**

نسرین \ مجموعة قصصية

**Nisreen \ stories**

تأملات

**Reflection**

المجزرة \ ديوان شعر

**The massacre \ poem**

اسطنبول

**Istanbul \ poem**

المصير \ مذكرات مواطن عراقي

**The destiny \ story**

ترقبوا رواية

أحدب بغداد

للكاتب الروائي

رياض القاضي

قريبا في المكتبات

